Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إيفان أليتش حدثنى الحديث الآتى ، وهو أن المرحوم تشابلتسكى الذى مات فقيرا بعد تبديده الملايين على مائدة القمار خسر مرة ثلاثمائة ألف روبيل فكاد يجن حزنا وغما ، فرثت له عمتى فأعطته ثلاث ورقات وأمرته أن يلعبها على التوالى ، وأخذت عليه عهد الله وميثاقه ألا يبوح بالسر وألا يعاود اللعب بعد ذلك ما عاش ، فمضى تشابلتسكى إلى خصمه ولاعبه فأخطر على الورقة الأولى خمسين ألف روبيل فربحت ، ثم ضاعف المبلغ على الورقة الثانية فربحت ، وضاعفه على الثالثة فربحت .. وبذلك استراد فوق ما كان قد خسر ..

ولكن قد آن لنا أن ننصرف آذن الفجر أن يلوح والديك أن يصيح »

فشرب الجماعة سؤر أقداحهم وتوادعوا وافترقوا .

كانت الكونتيس العجوز عمة تومسكى جالسة فى التواليت أمام مرآتها ومن حولها ثلاث وصائف يخدمنها ، وكانت الكونتيس قد فقدت كل أثر جمالها الغابر ، ولكنها لم تفقد عادات شبابها المندثر من التجمل والتبرج .

وكانت تجلس قرب النافذة وصيفة لها فتية حسناء تشتغل على منسج التطريز .

هذه الفتاة ـ واسمها ليزافيتا ـ كانت تصوب نظرها نحو النافذة من حين إلى حين ، ثم ألقت نسيجها وأطلت من النافذة ، ولم تك إلا هنيهة حتى ارتفع لها فى أقصى الطريق شبح فتى فى زى الضباط المهندسين ، فاحمر وجهها خجلا وتناولت نسيجها واستأنفت عملها على المنسج ، وفى هذه اللحظة عادت الكونتيس العجوز مستكملة اللباس والزينة وقالت :

« ليزافيتا » مرى الخدم بإعداد المركبة ، سنخرج للنزهة »

فقامت الفتاة عن منسجها مضطربة وأطلت من النافذة كمن به ذهول ، ووقفت شاخصة البصر حائرة .

قالت الكونتيس مغضبة :

« ليزافيتا ! ما خطبك يا بنيتى ! أبك صمم أم ذهول أم ماذا ؟ مرى الخدم بتجهيز المركبة فى الحال »

فانطلقت الفتاة مسرعة ، وفى تلك اللحظة دخل أحد الخدم فقدم للكونتيس بضعة كتب هدية من البرنس بول الكسندروفتش .